

## درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلمها

د. نعيم حبيب جعيني  
كلية العلوم التربوية  
الجامعة الأردنية

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الرسمية الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلمها. وكانت متغيراتها المستقلة: الجنس، مسار التعليم الثانوي (علمي أو أدبي)، الخبرة التعليمية والمؤهل العلمي. أما المتغير التابع فهو درجة تحقيق الأهداف التربوية المرجوة. واختيرت عينة عشوائية مكونة من (398) معلماً ومعلمة، وصممت أداة من (54) فقرة. وأظهرت النتائج أن درجة تحقيق النشاطات مجتمعة لأهدافها قد بلغت (75.77%) وأن الأهمية النسبية لمجالات الدراسة كانت كما يلي: النشاط الكشفي (81.43%)، النشاط الرياضي (76.21%)، العمل الاجتماعي التطوعي (75.23%)، الرحلات المدرسية (73.76%)، والنشاطات الفنية الثقافية (72.96%). وأظهرت أيضاً فروقاً ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس على الدرجة الكلية، في حين لم تظهر أي فروق لمتغيرات الدراسة الأخرى على الدرجة الكلية ولا على مجالات النشاطات الخمسة كل على حدة.

### المقدمة: خلفية الدراسة وأهميتها

يقصد بالنشاطات المدرسية اللاصفية تلك البرامج التي تخطط لها الأجهزة التربوية المعنية وتوفر لها الإمكانيات المادية والبشرية لتكون متكاملة مع البرامج التعليمية ويشترك فيها الطلبة وفقاً لميولهم واهتمامهم ومستوى نموهم.

وتعدُّ النشاطات المدرسية اللاصفية جزءاً مهماً من المنهج الدراسي بمفهومه الحديث الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية، فهي أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطالب وصقلها، وإن الكثير من الأهداف التربوية يتم تحقيقها من خلالها، كما ان فاعلية تدريس المعلم داخل الصف الدراسي تتوقف إلى حد بعيد على ممارسة الطلبة لهذه النشاطات، وأن تحقيق أعلى نمو ممكن لشخصية الطالب من جميع جوانبها بصورة مرضية داخل الصفوف إذ لا تسمح الإمكانيات المادية والزمنية بذلك، فهذه النشاطات تساهم في تحرر المدرس من قيود المنهج التعليمي داخل الفصل، ويصبح أيضاً قادراً على استخدام أساليب العمل التي تمارس في النشاط اللاصفي (شحاته، 1990).

كما أن هذه النشاطات تساعد في تكوين عادات ومهارات، وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعلم، والمشاركة في عملية التنمية الشاملة. والطلبة المشاركون فيها يتمتعون بروح قيادية وثبات انفعالي وتفاعل اجتماعي أفضل من الذين لا يشاركون، ولديهم القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة على العمل (Apponel, Michal, 1969)، وتظهر الدراسات أن الطلبة المتفوقين في مرحلة التعليم الثانوي لديهم رغبة في المشاركة في برامج النشاط أكثر من غيرهم من الطلبة، وأنهم أقدر على تحقيق العلاقات الاجتماعية مع زملائهم ومعلميهم وأكثر ميلاً إلى الإبداع (Kapp, 1980).

وفي الأردن قبل عام 1950 كانت المناهج السائدة تركز على الموضوعات الأدبية دون التركيز على الموضوعات العلمية، وتعتمد على الحفظ مع عدم إتاحة الفرص للنشاطات والتجارب والتطبيقات العلمية إلا في نطاق ضيق. فكان التعليم ضيقاً جداً في أبعاده ومنطلقاته إذ كان المنهاج التربوي في نظر المسؤولين عبارة عن مجموعة مقررات دراسية تنظم في برنامج مدرسي يدرسه التلاميذ ويلقنه المعلمون ويشروحونه، ثم تأتي عملية التقويم لمعرفة مقدار ما حفظه المتعلم من هذه المقررات، مهملاً النشاطات اللاصفية التي يجب أن يمارسها المتعلمون في المدارس من أجل تنمية مهاراتهم وقدراتهم، ولم يعط أي اهتمام لحياة الطلبة وحاجاتهم ومشكلاتهم، كما لم يمنحوا الفرص التي تنمي عندهم روح الابتكار والاستنباط واتخاذ القرار وحسن الاختيار (التل وآخرون، 1994، أ).

حتى وقت قريب بقيت النشاطات اللاصفية لا تنال الاهتمام الكبير من قبل رجال التربية والتعليم في الأردن، والسبب في ذلك يعود إلى أن التركيز في العملية التعليمية- التعليمية كان منصباً على محتوى المادة الدراسية كهدف في حد ذاته، أي التركيز على القدرة التذكيرية للمتعلم لإتقان المادة الدراسية اعتقاداً بأنَّ الاهتمام بمثل هذه النشاطات سوف يؤدي إلى إعاقة العملية التعليمية - التعليمية وعرفلتها لأنها ليست من متطلبات النجاح في الامتحانات العامة. لذلك كانت النشاطات تمارس بصورة لا منهجية وغير موجودة في برنامج الدروس اليومي، وكانت تتفاوت من مدرسة إلى أخرى ويعتمد نجاحها أو إخفاقها على دافعية المشرف ورغبته.

وانطلاقاً من أن التربية عملية شاملة ومستمرة فقد اتجهت جهود رجال التربية والتعليم إلى مضاعفة الاهتمام بهذه النشاطات وتوجيهها وربطها بالمناهج الدراسية وبحياة الطلبة وأن تصبح امتداداً للمدرسة، مما جعل وزارة التربية والتعليم تقوم بخطوات لتشجيعها، فأصدرت مجموعة من التعليمات منها: تعليمات مجالس الآباء والمعلمين لعام 1974، ووضعت الوزارة عام 1975 حصة نشاط واحدة في جدول الدراسة اليومية لممارسة النشاطات من قبل الطلبة، تلك النشاطات التي تضعها الإدارة بالاشتراك مع المعلم المعني. وأصدرت خلال الأعوام 1982-1984 أيضاً مجموعة تعليمات تؤكد الوزارة فيها اهتمامها بالنشاطات اللاصفية فأصبح النشاط يمارس بمعدل أربع حصص أسبوعياً وبما لا يقل عن يومين في الأسبوع، وتثبت في برنامج الحصص الأسبوعي وفق عبء المعلم التدريسي، ثم عدلت الحصص فيما بعد لتصبح بمعدل حصتين كحد أدنى وتُعطى للمعلم وفق رغبته وقدرته، وفي عام 1983 أنشأت الوزارة مديرية النشاطات التربوية للدلالة على مدى الاهتمام بها وأصدرت دليلاً يبينت فيه أسسها وخطتها وأهدافها (عبيدات، 1994).

وتجدر الإشارة إلى أن هذا التطور جاء نتيجة لنتائج المؤتمر التربوي الذي عقده وزارة التربية والتعليم في الأردن تحت عنوان " مؤتمر العملية التربوية في مجتمع أردني متطور" في الفترة الواقعة من 12-15 أيار عام 1980، الذي أعطى أهمية لدور النشاطات المدرسية في مخرجات العملية التربوية المتكاملة وأكد ضرورة توفير متطلبات ممارستها على أوسع وجه، وذلك بتوفير المعلم المؤهل، والمرافق اللازمة، والتسهيلات المالية المطلوبة، ودعوة الجامعات الأردنية وكليات المجتمع لإدخال مساقات خاصة بالنشاطات المدرسية، وإعطاء الأولوية في قبول الطلبة المبرزين في النشاطات المدرسية في الدراسات الجامعية عند تساوي باقي متطلبات القبول، وكذلك دعوة المؤسسات العاملة في المجتمع لتشجيع هذه النشاطات. ( جرادات، وعبد الحميد، 1980).

وفي هذا المجال لا بد من التأكيد أن أول تحديد لفلسفة التربية في الأردن جاء في قانون التربية والتعليم رقم (16) لسنة 1964، إلا أن التطورات المتسارعة التي شهدتها الأردن بعد ذلك إلى آخر الثمانينيات من القرن العشرين استدعت تطوير فلسفة التربية والتعليم أهدافهما وتعديلهما. وبعد دراسة وتقييم للأوضاع التربوية انعقد المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي في الفترة من 6-8 أيلول 1987، الذي حدد مرتكزات السياسة التربوية والأهداف التربوية والبيئة التعليمية والمناهج. وقد أثمرت نتائجه عن صدور قانون التربية والتعليم رقم (7) 1988، والذي أصبح يعرف بقانون رقم (3) لعام 1994 بعد مصادقة مجلس النواب عليه. وقد وضع هذا القانون أسساً جديدة لفلسفة تربوية متطورة من بينها تأكيد الجانب الوظيفي للمناهج وربطه بالبيئة المادية والاجتماعية وبحاجات

الفرد والمجتمع. (التل وآخرون، 1994، ب) وأصبح التعليم الثانوي في بنيته يتألف من مسارين: (العمائرية، 1999).

- التعليم الثانوي الشامل ويشمل التعليم الثانوي الأكاديمي وفروعه الأدبية والعلمية والشرعية. والتعليم الثانوي الشامل/ المهني وفروعه: التجاري، الصناعي، الزراعي، الفندقية، البريدي، والاقتصاد المنزلي.

- مسار التعليم الثانوي التطبيقي الذي يقوم على الإعداد والتدريب بتخريج عمال مدربين (العمال الماهرين).

وحالياً نتيجة الجهود المبذولة على المستويات جميعها تطور التعليم تطوراً هائلاً إلى أن وصل عدد المدارس في الأردن عام 98/97 إلى (4478) مدرسة يتعلم فيها (1346178) طالباً وطالبة، يدرسه (61704) معلماً ومعلمة. أما عدد المدارس الثانوية من المجموع العام للمدارس فقد بلغ وفي العام نفسه (923) مدرسة، يتعلم فيها (154887) وعدد معلميه (12.991) معلماً ومعلمة، منهم (4950) معلماً ومعلمة يدرسون في المدارس الثانوية (المسار العلمي والأدبي) التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن. (وزارة التربية والتعليم في الأردن، 1998).

وُتُعنَى وزارة التربية والتعليم في الأردن حالياً بالنشاطات التربوية فتضع لها الخطط والبرامج لتكون متكاملة مع البرامج التعليمية لتحقيق أهداف تربوية معينة سواء أرتبطت هذه الأهداف بالمواد الدراسية، أم اكتساب خبرات ومهارات أم اتجاهات نافعة داخل الصف أم خارجه في أثناء اليوم الدراسي أم بعد انتهائه، بهدف تنمية خبرات المتعلمين وهواياتهم وقدراتهم واتجاهاتهم بهدف المساهمة في سير مراحل نمو المتعلمين نمواً شاملاً من خلال ممارسة هذه النشاطات في المجالات الثقافية والفنية والعلمية والتطوعية والرحلات المدرسية وخدمة المجتمع والكشافة والمرشدات (جرادات، 1988).

وانطلاقاً من هذا الواقع جاءت هذه الدراسة للتأكد من درجة تحقيق النشاطات المدرسية اللاصفية لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر معلمي هذه المدارس، وخاصة بعد هذا العرض الذي بيّن أن هذه النشاطات أصبحت واقعاً تربوياً مهماً له أهدافه وأساسه ومفاهيمه، وأصبح مخططو البرامج التربوية عالمياً وعربياً يعدّونه عنصراً أساسياً من عناصر المناهج التربوية، يعمل في علاقات تفاعلية مع العناصر الأخرى المكونة للعملية التعليمية - التعليمية.

وتنبع أهمية الدراسة من أنها تناولت موضوعاً مهماً هو النشاط اللاصفي المكمل للمنهاج الدراسي الذي له أثر فعال في عملية التربية يفوق أحياناً أثر التعليم في حجرة الدراسة، ويؤدي إلى تعلم أكثر اقتصاداً ويهيئ فرص المبادرة وتوجيه الذات، بالإضافة إلى تحقيق الصحة العامة والكفاية المهنية واستثمار وقت الفراغ وتنمية المهارات الأساسية للمتعلم

وتحقيق المواطنة. وسوف تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة لواضعي السياسة التربوية ولمخططي البرامج التربوية وللمعلمين والطلبة والأهالي.

### الإطار النظري للدراسة:

لقد قطع النشاط المدرسي شوطاً طويلاً منذ عام 1920 عندما بدأ يلقي اهتماماً من خلال ما يكتب عنه. ويعود الفضل في إدخال أول مقرر دراسي للنشاط بشكل منهجي منظم وإدارة هذا النشاط (خارج المنهج) إلى البروفسور (فروتويل: Frotwell) عام 1927 في كلية المعلمين في جامعة كولومبيا الذي نشر أول مؤلف يعالج هذا المجال بطريقة منهجية منظمة عام 1925. (جونسون، وفانوس: Johnson, Fawnes). وبعدها بدأت تنشر المؤلفات إلى جانب الدراسات والمقررات التي تزود المعلمين بالأسس العامة للقيام بمسؤوليات الإشراف على النشاطات اللاصفية. واعترض الكثيرون من التربويين والمعلمين والكتاب على استعمال مصطلح النشاط خارج المنهج، وهو المصطلح الذي انتشر استعماله بصفة عامة، واقترحوا مصطلحات مثل مناقشات في المنهج، ومناقشات نصف منهجية، ومناقشات في داخل المنهج، ومناقشات محاادية للمنهج، ومناقشات زائدة خارج الفصل، إلا إن هذه التسميات لم تحل محل التسمية الأولى التي كانت تركز على النشاط اللاصفي أي النشاط خارج المنهج. ولما كانت مهمة المدرسة الأساسية هي إعداد الجيل الصاعد للحياة والعمل وجب أن يتسع المنهاج التربوي سعة الحياة نفسها ليشمل كل المناشط والخبرات التي يوفرها المجتمع بواسطة المدرسة، وهذا كله جاء نتيجة مفاهيم التربية الحديثة معارضة مفاهيم التربية التقليدية التي سيطرت في الماضي. لقد ظل الاعتقاد السائد في الماضي ولأعوام طويلة بأن التعليم هو ما يلقى المعلمون على المتعلمين، إما مباشرة عن طريق المحاضرات والدروس، أو بطريقة غير مباشرة عن طريق المطبوعات والكتب، وظل هدف المدرسة الثانوية لأمد طويل هو التهيئة للتعليم العالي. ونتيجة للتطورات المختلفة أصبح أمر وضع منهج للمدرسة الثانوية أمراً ضرورياً فقد أصبحت تعلم أعداداً هائلة وبعضهم لا يواصل تعليمه العالي، لذلك بدأت تظهر نظريات وفلسفات تربوية تهاجم نظريات التعليم السائدة كنظرية الملكات ونظرية التدريب العقلي النفسية، ولم يعد الهدف من التربية تدريب قدرات المتعلم على انفراد، أو البحث في المادة الدراسية التي تدرب قدرة معينة، وبدأ التركيز حديثاً على الأنشطة المختلفة بوصفها عوامل مؤثرة في تحديد طبيعة التعلم فارتبطت بذلك فلسفة النشاطات التربوية بالفلسفة الحديثة، التي تنطلق من أن الإنسان يعيش في مجتمع متغير باستمرار، وأن نمو شخصيته من جميع جوانبها يتم نتيجة التفاعل بينه وبين بيئته. مما يؤكد صعوبة الفصل بين الطبيعة البشرية والخبرة، لأن الخبرة تُولف جانباً مهماً من جوانب الطبيعة البشرية والتي تكتسب من تجريب الإنسان للعالم الذي يحيا فيه. (الحيوشي، 1987).

لقد أولت فلسفات التربية الحديثة النشاطات اللاصفية الموجهة اهتماماً كبيراً وشجعت على مشاركة الطلبة فيها لأنها تشبع ميولهم وتساهم في نموهم المتكامل وتحقق لهم

الإبداع، وأكدت أن مشكلة الانخراط في هذه الأنشطة يحتاج إلى قدر كبير من النشاط الذاتي للمتعلم في مجالات متنوعة حتى تغتني فرديته في فيض من خبرات غيره، كما ينبغي توفير الحوافز التي تدعو المتعلم لممارسة هذه النشاطات.

وتعدُّ الأنشطة والخبرات الحياتية الأساس والجوهر في بناء المناهج الدراسية وتطويرها، أي أن محتوى المادة العلمية الموضوعية في المقررات المدرسية ما هي إلا وسيلة من وسائل تنظيم الأنشطة والخبرات وإدارتها وتحقيق أهدافها، فالإنسان يكتسب العديد منها من خلال تفاعله مع مواقف الحياة اليومية المختلفة مما يتيح له قدراً كبيراً من المواقف المؤثرة التي تترك بصماتها بوضوح في شخصيته النامية، وأكد ذلك جون ديوي بقوله: "إنَّ درهماً من الخبرة خير من قنطار من المعرفة". (اللقاني، 1981).

وتؤكد التربية الحديثة أيضاً أن التعليم لا يقتصر فقط على الفصل المدرسي والاهتمام بما يقوم به المعلم من ترديد لمحتوى المقرر المدرسي أمام تلاميذه، بل إنَّ التدريس بمعناه الشامل يتم داخل المدرسة وخارجها أو في المكتبة أو المزرعة أو المتحف أو المصنع وغير ذلك من المجالات والمواقع ذات الصلة بالمنهج المدرسي.

وإضافة إلى هذا كله وفي ضوء ما يعتقده رجال التربية والتعليم والمخططون للتربية بشأن ما يؤمنون به من طبيعة الإنسان فإنهم يخططون النشاط التربوي اللازم تبعاً لأهدافه ومناهجه، فإذا انطلقوا من مفاهيم التربية الحديثة التي تؤمن بأن طبيعة الإنسان هي نتائج تفاعل الفرد مع بيئته المادية والاجتماعية يكون الباب أمامهم مفتوحاً على مصراعية لتخطيط المناهج التربوية انطلاقاً من اهتمامات المتعلم وقدراته وميوله وحاجاته باعتبارها الأساس في تحديد المادة العلمية التي تدرس، والنشاط المصاحب لها، وتنويعه بحيث يُعطى لكل متعلم ما يناسبه. (الريان، 1984). أما فلسفة التربية التقليدية التي تهتم بثقافة الذاكرة أكثر من عنايتها بثقافة الإبداع فإنها تعدُّ أقدم النماذج التربوية لأنها تركز على الماضي أكثر من تعلقها بالحاضر والمستقبل، وتعدُّ وظيفة التربية ما هي إلا نقل التراث الثقافي والمعارف من جيل إلى جيل، كما يحتل حفظ المادة الدراسية المكان الأول من حيث الأهمية دون الاهتمام بالأنشطة والميول معتبرة أن التدريب العقلي فقط هو محور الاهتمام المدرسي، وليس الفرد من مختلف جوانب شخصيته، أو غير ذلك من الجوانب وثيقة الصلة بحياة الإنسان. وقد تأثر بهذا الاتجاه في الماضي ولفترة طويلة الكثير من مجتمعات العالم، بل إنَّ الكثير من مناهج بعض البلدان لا يزال متأثراً بهذا الاتجاه الذي يركز على أن تحصيل المعرفة كقيمة في ذاتها هو محور التربية والتعليم، فارتبط بهذا التصور تلك المكانة الغربية التي يتمتع بها الكاتب المدرسي الواحد، فالجميع يدرسون في كتاب واحد مقرر عليهم. وقد صاحب هذا التوجه أن أصبح النشاط المدرسي المصاحب للمناهج التربوية أمراً على هامش الدراسة، مما جعل معايير الحكم على مدى النجاح أو الإخفاق في المدرسة متوقفاً فقط على التحصيل الذي تقيسه نتائج الامتحانات (اللقاني، 1981). لذلك وكما أشرت سابقاً ظهرت التربية الحديثة

التقدمية كانعاس للفكر التقليدي إذ أصبح التلميذ هو مركز عملية التربية، وما يخطط من مناهج دراسية، وأصبح أساس عملية التربية هو الأنشطة والخبرات المصاحبة للمناهج بحيث لا تعلم دون أن يقوم المتعلم بنشاط مخطط ومدروس بعناية يساعده في أن يمارس دوراً إنتاجياً في المجتمع لأنه يمر بمواقف يتفاعل فيها مع مؤسسات اجتماعية مختلفة، وبذلك تتم عملية التربية في الحياة ومن خلال ممارستها الفعلية.

### مشكلة الدراسة:

برزت مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحث أن بعض المعلمين ورجال التربية يرون أهمية كبيرة في هذه النشاطات، في حين يرى بعضهم الآخر أنها مضيعة للوقت وهدر للمال ولا قيمة تربوية لها. وفي إطار الاهتمام بالتعليم الثانوي باعتباره يشكل قاعدة مهمة وأساسية تمهد لمرحلة التعليم العالي، لذلك أحس الباحث بوجود مشكلة تستحق الدراسة، فجاءت هذه الدراسة الميدانية تتناول درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الرسمية في الأردن، ومتغيراتها هي: الجنس، مسار التعليم الثانوي، الخبرة التعليمية، والمؤهل العلمي.

وتتوضح مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما واقع النشاطات اللاصفية الموجهة في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلمها؟
- 2- هل تختلف وجهة نظر المعلمين لهذه النشاطات باختلاف جنس المعلم (ذكر، أنثى)؟
- 3- هل تتأثر وجهة نظر المعلمين (ذكوراً وإناثاً) بالنشاطات اللاصفية الموجهة وتحقيق أهدافها باختلاف مسار التعليم الثانوي الذي يدرس فيه المعلم (علمي، أدبي)؟
- 4- هل تتأثر وجهة نظر المعلمين والمعلمات بالنشاطات الموجهة التي تمارس خارج الصف وبمدى تحقيقها لأهدافها التربوية باختلاف الخبرة التعليمية للمعلم أو المعلمة؟
- 5- إلى أي مدى تتأثر وجهة نظر المعلمين والمعلمات في تحقيق النشاطات اللاصفية (النشاطات التي تمارس خارج غرفة الصف) لأهدافها التربوية انطلاقاً من متغير المؤهل العلمي؟

### أهداف الدراسة:

- انطلقت هذه الدراسة من تأكيد الصيغة الحديثة لأهداف التربية في إعطاء أهمية كبيرة لأنشطة الحياة وخبراتها، ولذلك هدفت إلى التعرف إلى ما يلي:
- واقع النشاطات اللاصفية الموجهة ومدى تحقيقها للأهداف التربوية التي وضعت من أجلها من خلال وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية.

- معرفة وجود فروق أو عدمها في تحقيق هذه النشاطات لأهدافها التربوية التي تعزى لمتغير الجنس (معلم أو معلمة).
- معرفة وجود فروق أو عدمها في تحقيق هذه النشاطات لأهدافها التربوية والتي تعزى لمتغير مسار التعليم الثانوي الأكاديمي الذي يدرس فيه المعلم (علمي أو أدبي).
- معرفة وجود اختلاف في تصور المعلمين لأثر هذه النشاطات والذي يعزى إلى متغير الخبرة التعليمية للمعلم أو المعلمة.
- معرفة وجود فروق في تصور المعلمين لدرجة تحقيق هذه النشاطات التي تمارس خارج غرفة الصف انطلاقاً من المؤهل العلمي للمعلمين والمعلمات.

### الدراسات السابقة:

قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية، ودراسات أجنبية.

### أولاً: الدراسات العربية:

دراسة خاطر، وشحاته (1984) التي هدفت إلى رصد ما هو قائم وممارس من نشاطات مدرسية في الوطن العربي، وتحديد موقع النشاط من الخطة الدراسية بغية تقويمه وتطويره. وقد سار البحث في خمسة مسارات لتحقيق أهدافه. (خاطر، وشحاته، 1984).

- 1- حصر ما تم التوصل إليه نتائج الكتابات التربوية والنفسية.
- 2- تقصي كتب المناهج الدراسية والنشرات الوزارية في الوطن العربي.
- 3- مقابلة بعض المهتمين بالتعليم بالبلاد العربية.
- 4- بناء استبانته طبقت على مجموعة من المدرسين والموجهين والمديرين والعاملين بالتربية في الوطن العربي.
- 5- تحديد موقع النشاط من خطة الدراسة.

وأظهرت النتائج ما يلي:

- إنَّ المناشط الأكثر شيوعاً في المدارس الثانوية في الوطن العربي هي: المناشط الرياضية 99.4%، الفنون 98.4، الإذاعة المدرسية 95.4، الحفلات المدرسية، 93.3%، الصحافة المدرسة 93.1%، التمثيل 92.1%، المكتبة 87.9%، الحصة 69.4% والمناشط الاجتماعية والقومية 54.3%.
- إنَّ المناشط غير الصفية بالوطن العربي لا تمارس بوصفها جزءاً من المنهج الدراسي.

دراسة العجمي (1996) حول الأنشطة التربوية اللاصفية وتحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة مع التطبيق في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- تدني مستوى ممارسة الأنشطة التربوية اللاصفية في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية تدنياً يعوق تحقيق الوظيفة الاجتماعية في المدارس، والذي يعود إلى القصور الإداري سواء أكان على مستوى الإدارة المدرسية، أم الإدارة التعليمية التابعة لها المدرسة، أو على مستوى المديرية، أو على المستوى الوزاري، ومنها ما ارتبط أيضاً بالتلاميذ الممارسين لتلك الأنشطة وبالمعلمين والمشرفين التربويين على تلك الأنشطة. (العجمي، 1996).

- دراسة أبو هلال، (1993) حول " اتجاهات المعلمين نحو النشاطات المرافقة للمنهاج في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة إربد " وتكونت عينة الدراسة من (172) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم اتجاهات العينة مالت إلى الناحية الإيجابية نحو النشاطات المرافقة للمنهاج، وحصل النشاط الثقافي والفني على أعلى متوسط حسابي، تلاه مجال الكشافة والمرشدات، والنشاط الرياضي، ثم الاجتماعي والرحلات المدرسية، ومجال نشاط الاندية الصيفية والخدمات العامة. وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو النشاطات تعزى لمتغير المؤهل العلمي وتفاعل المؤهل العلمي مع سنوات الخبرة. إلا أن الدراسة لم تظهر فروقاً تعزى لمتغير الجنس أو عدد سنوات الخبرة (أبو هلال، 1993).

- دراسة العجور، خالد (1985) تحت عنوان: " تطوير النشاطات التربوية في المدارس الثانوية في لواء جرش " وهدفت إلى تقويم النشاطات التربوية في المدارس الثانوية في لواء جرش كخطوة أولى لتطوير وتحسين واقع النشاطات في المملكة. وتكونت عينة الدراسة من (19) مديراً ومديرة، و (113) معلماً ومعلمة و (674) طالباً وطالبة، وأشارت النتائج إلى ما يلي:

- 1- إن ممارسة النشاطات كانت متوسطة لعدم توافر الإمكانيات المادية والبشرية.
  - 2- إن آراء المعلمين والمعلمات أشارت إلى نواح إيجابية مثل وضوح مفهوم النشاطات وإدراك أهدافها وضرورتها.
  - 3- إن آراء الطلبة أشارت إلى وضوح مفهوم النشاطات وضرورتها.
- وأوصت الدراسة بوضع البرامج الإرشادية والتوجيهية حول هذه النشاطات والتخطيط لها والاهتمام بها، وتوفير الكتب والنشرات والمواد اللازمة لها واهتمام إدارة المدارس بالإشراف المباشر وتوفير الموارد المالية. (العجور، 1985).

دراسة عبد اللطيف، خليل (1978) تحت عنوان " تقويم النشاط المدرسي في العراق" دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في النشاط المدرسي. ووزع الاستبيان على (150) مدرسة في تربية محافظة بغداد (الرصافة) التي اختيرت عينة الدراسة منها وشمل المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والإعدادية وبينت النتائج ما يلي:

- إن نسبة (72%) من المعلمين والمعلمات ترى أن تأليف لجان النشاط المدرسي يجري في مدارسهم وفق المواهب والرغبات.
- إن 60% من المعلمين والمعلمات يضعون جداول زمنية لتحديد أوقات ممارسة النشاط وتنفيذه.
- إن 66% من المعلمين يخططون للنشاط المدرسي المنوي إقامته مسبقاً.
- إن 50% من المعلمين والمعلمات يجرون تقويماً ومتابعة لجميع أنواع النشاط المدرسي (عبد اللطيف، 1978).
- دراسة عبيدات ورزق مصطفى علي (1994) تحت عنوان " علاقة مفهوم الذات بممارسة النشاطات المدرسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن " وكانت النتائج كما يلي:
- 1- إن غالبية الطلبة سواء أكانوا من ذوي مفهوم الذات المرتفع أم المنخفض لا يمارسون النشاطات المدرسية، مع إن من لا يمارسها من ذوي مفهوم الذات المرتفع أقل ممارسة ملحوظ من ذوي مفهوم الذات المتدني.
- 2- إن الطلبة من ذوي مفهوم الذات المرتفع يمارسون النشاطات الرياضية والثقافية بدرجة أعلى من الذين يمارسونها من ذوي مفهوم الذات المتدني.
- 3- إن ذوي مفهوم الذات المرتفع كانوا يمارسون النشاطات المختلفة بشكل أعلى من ذوي مفهوم الذات المتدني ( عبيدات، 1994).

### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة ماكدويل روبرت جل (Mcdowell, Robert- Gill, 1987) تحت عنوان " دراسة آراء المديرين في الأنشطة، وأنشطة المغامرات في مدارس مقاطعة مونتغمري". وتألفت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية، وكان هدفها معرفة العوامل التي تقف ضد مشاركة المدارس الثانوية والمتوسطة في هذه الأنشطة وتوصلت إلى ما يلي:

- لا يعزى المستوى المتدني للمشاركة إلى اتجاهات المديرين السلبية نحو هذه البرامج.

- يعدُّ مديرو المدارس أن العائق الأساسي هو عدم رغبة المعلمين بالتطوع للمشاركة في هذه البرامج.
- لا تتأثر اتجاهات المديرين نحو البرامج بعوامل مدرسية ديمغرافية مثل حجم طلاب المدرسة، أو عدد سنوات الخبرة للمدرسين أو عددهم.
- يرى المديرين أن عدم توافر عدد كاف من المعلمين الإضافيين من قبل دوائر التربية يعدُّ من العوامل التي تمنع المدارس من المشاركة في برامج الأنشطة (Mcdowell, 1987).
- دراسة أفريديشكيل (Fred Shickel) والتي هدفت إلى اختبار الانتفاع من مصادر الوقت، وما يرتبط به من برامج النشاطات الطلابية في مدارس نبراسكا الثانوية، وأشارت النتائج إلى ما يلي:
- إنَّ كلا من الإداريين، والمعلمين، والطلبة ساهموا في تخطيط وجدولة النشاطات في المدارس الثانوية.
- لم يساهم أولياء الأمور وأفراد المجتمع في إجراءات التخطيط.
- صرح المستجيبون بأن الوقت الذي كان يصرف على النشاط كان يبرر القيمة المرجوه منه.
- إنَّ معدل الوقت الذي كان يقضيه الطلبة خارج الصفوف لأجل النشاطات كان تقريباً ساعة ونصف أسبوعياً. أما المعلمون فقد قضوا ساعتين أسبوعياً (Fred Shickel, 1984).
- دراسة كلين نورمان (Klein, Norman, 1973) حول " دراسة برامج الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في ولاية وسكنسون الأمريكية" وتوصلت إلى ما يلي:
- 1- تدعم كل مدرسة نوعاً معيناً من برامج الأنشطة التربوية مثل كرة السلة وكرة القدم، والصحيفة المسرحية.
- يرى المديرين أن عدم التزام المعلمين وعدم اهتمام الطلبة يعدُّ من العوامل المعيقة لهذه البرامج، وعبر غالبيتهم عن ضرورة تقييم برامج الأنشطة التربوية.
- أبدى مديرو المدارس الرغبة في تشكيل مجلس للأنشطة على مستوى الولاية. وقد أيد (87%) من مديري المدارس الخاصة إقامة هذا المجلس، في حين عارضه (60%) من مديري المدارس الرسمية.
- يعارض غالبية مديري المدارس (العامة والخاصة) وجود أنشطة رياضية مشتركة بين الجنسين.

وأخيراً إنَّ فقدان الرغبة لدى الطلبة ومشكلاتهم النفسية والرسوب وفقدان الإدارة السليمة وعدم تقويم الطلبة للأنشطة تؤدي هذه كلها إلى عدم المشاركة في الأنشطة التربوية (Klien, Norman, 1993).

دراسة ماكلوم (Mccallum, 1985) في الولايات المتحدة الأمريكية تحت عنوان " العلاقة بين مشاركة الطلبة في الأنشطة اللامنهجية ومعدلات علاماتهم، وعدد الغياب، والاتجاه نحو المدرسة، ومفهوم الذات " وتكونت العينة من ( 472 ) طالباً من المرحلة الإعدادية، وأظهرت نتائج الدراسة إنَّ الطلبة الذين شاركوا مشاركة عالية في الأنشطة كانت معدلات علاماتهم عالية، وأن مفهوم الذات لديهم كان مرتفعاً، وعدد الغيابات أقل من غيرهم من الطلبة، كما كانت لديهم اتجاهات أحسن نحو المدرسة مقارنة بالطلبة الذين كانت مشاركتهم أقل أو الذين لا يشاركون بتاتاً في الأنشطة (Mccallum, 1983).

دراسة سوليفان (Sullivan, 1980) في أميركا عن نشاطات الطلبة في المدرسة الثانوية بهدف معرفة أبعاد التفاعل بين سلوك الجماعات (ويقصد بها الأباء والمعلمون والإداريون والمتعلمون) وانعكاساتها على نشاطات المتعلمين الفردية وأظهرت النتائج ما يلي:

- إنَّ المتعلمين الاذكياء ذوي المستوى الاجتماعي المتوسط يمارسون دوراً أكبر في النشاطات من ذوي المستوى الاجتماعي الأدنى أو الأعلى.
- إنَّ المتعلمين ذوي المستوى الاجتماعي المتوسط أو الأقل من المتوسط يؤدون دوراً أقل في القيادة من غيرهم.
- إنَّ المعلمين يقبلون الإشراف على النشاطات عندما يمنحون مكافأة على ذلك.
- إنَّ المتعلمين يشتركون بأعداد أكبر في المدارس التي ينفق فيها على النشاطات أكثر من المدارس التي ينفق بقدر أقل على هذه النشاطات.

- أن برامج النشاطات التي تحظى بكثير من القبول عند المتعلمين تلاقى حظاً كبيراً من النجاح لأنها تتفق مع توجيه أولياء الأمور والاحتياجات أكثر من برامج النشاط التي لا تحظى بمثل هذا القبول. (Suillivan, 1980).

دراسة جولسون (Gholson, 1976) في أميركا والتي جاءت تحت عنوان " التعرف إلى مدى إدراك الطلبة ومنفذي المناهج لأهمية برامج النشاط التربوي " وأجريت الدراسة في مدارس ثانوية مختارة، وهدفت إلى معرفة تصورات الطلبة عن النشاطات التربوية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر في مشاركة الطلبة في الأنشطة المختلفة منها: الوقت المحدد للنشاط بعد انقضاء الدراسة اليومية، وعدم ملاءمة النشاطات لحاجات الطلبة وميولهم (Gholson, 1976).

### إجراءات البحث:

#### 1- مجتمع الدراسة والعينة:

تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية الأكاديمية التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن والبالغ عددهم (4950) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 99/98. أما عدد المعلمين والمعلمات في مديريات التربية والتعليم المختارة فقد بلغ (3963) معلماً ومعلمة، منهم (1685) معلماً أي بنسبة (42.52%) و (2278) معلمة شكلن ما نسبته (57.48%). ويكون مجتمع الدراسة من المجتمع الكلي نسبة (80.06%) وهي نسبة كافية لأغراض الدراسات العلمية. (وزارة التربية والتعليم، 99/98).

وتكونت عينة الدراسة من (398) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة المختار في ست عشرة مديريةية منهم (170) معلماً و (228) معلمة أي ما نسبته تقريباً 10% والجدول رقم (1) يبين ذلك.

#### الجدول رقم (1)

**أعداد المعلمين والمعلمات والنسب المئوية في مديريات التربية والتعليم المختارة.**

مديريه التربية والتعليم مختارة	عدد معلمي المدارس الثانوية في المديريات المختارة		العدد المختار بنسبة (10%)	
	معلمون	معلمات	معلمون	معلمات
عمان الأولى	373	516	37	52
عمان الثالثة	117	162	12	17
قصبه الزرقاء	191	264	19	26
الرصيفة	97	127	10	13
السلط	113	160	11	16
اريد الأولى	216	257	22	26
اريد الثانية	104	111	10	11
الكورة	59	62	6	6
الرمثا	46	54	5	5
بني كنانة	56	90	6	9
جرش	62	111	6	11
عجلون	55	71	6	7
قصبه المفرق	68	72	7	7
قصبه الكرك	52	80	5	8
الطفيلة	37	67	4	7
معان	39	74	4	7
المجموع	1685	2278	170	228

**2- أدوات الدراسة:**

قام الباحث قبل تصميم أداة الدراسة بالاطلاع على ما كتب في هذا المجال عربياً وعالمياً، وبعد ذلك قام بما يلي:

**أ- تصميم الاستبانة:** تكونت استبانة الدراسة من (54) فقرة تضمنت مجالات الدراسة الخمسة. وتضمنت كل فقرة اختبار حالة من أربع حالات وهي: (دائماً، غالباً، أحياناً، أبداً) وأعطيت لها الدرجات التالية على الترتيب (4، 3، 2، 1) وقد طور الباحث أداة دراسته انطلاقاً من الواقع التربوي الأردني وخلفيته الثقافية.

**ب- المقابلات الشخصية مع بعض المعلمين والمعلمات من أفراد عينة الدراسة** لتوضيح بعض الفقرات وجمع بعض الملاحظات للاستفادة منها عند مناقشة النتائج، ولاسيما أنهم يعملون في الميدان ويعرفون الكثير من الأمور والمشكلات المتعلقة بموضوع الدراسة.

**3- صدق الأداة وثباتها:**

لتحقيق الصدق المنطقي الاستدلالي وارتباط الفقرات وصدق ما تدل عليه، عرضت الاستنباه على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة، وقد عدلت بعض الفقرات بعد مراجعة شاملة أخذت فيها بالحسبان الملاحظات المقترحة، كما حذفت بعض الفقرات التي لم يوافق عليها أغلبية المحكمين إما لعدم ملاءمتها أو لأنها لا تحقق درجة كافية من الارتباط مع مجالات الدراسة المعنية أو مع الدرجة الكلية للاستنباه.

وللتحقق من ثبات الأداة والتحقق من الاتساق الداخلي قام الباحث بإجراء اختبار أولي على أربعين معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من غير المشمولين في عينة الدراسة. وبعد مرور ثلاثة أسابيع تم توزيع الاستنباه مرة أخرى على المجموعة نفسها ومن دون علم مسبق، واستخرج معامل الارتباط الاختبارين وفق معامل بيرسون، وكان (0.83) وهذه النسبة تعدُّ - وفق طريقة بيرسون - كافية لإعطاء الأداة صفة الثبات. (قنديل محمد، 1987).

#### 4- التحليل الإحصائي

تطلبت منهجية الدراسة الوصفية التحليلية استخدام مبادئ الإحصاء لإيجاد المتوسطات الحسابية وأيضاً، التباين (ت) لاستخراج الارتباط بين مستويات المتغيرات الثنائية، وتحليل التباين (ف) لاستخراج العلاقة بين مستويات المتغيرات ذات الأبعاد الرباعية، وكذلك من أجل المقارنة بين المتغيرات المستقلة وهي: الجنس، مسار التعليم الثانوي ( علمي أو أدبي)، الخبرة التعليمية والمؤهل العلمي وأثرها في المتغير التابع وهو مدى تحقيق النشاطات خارج غرفة الصف لأهدافها التربوية عند مستوى الدلالة (0.05) تبعاً لاختبار شافيه (Chavelson, 1981).

#### مصطلحات الدراسة:

##### محددات النشاطات:

عبارة عن الظروف التي تحدد اختيار المناشط كما ونوعاً انطلاقاً من الفلسفة السائدة ونمط الإشراف واتجاهات المعلمين وعملية التقويم ومجمل الإمكانيات المتوافرة.

**المنهج المدرسي:** عبارة عن مجموعة الخبرات التي يمر بها المتعلم من خلال المؤسسات التربوية أو المؤسسات المختلفة خارج هذه المؤسسات والتي تتحمل مسؤولية التربية، وأن تكون هذه الخبرات مفيدة وقابلة للتطبيق.

**الخبرة التعليمية:** ويقصد بها بالنسبة للمعلم أو المعلمة عدد السنوات التي قضاها عملياً في مهنة التعليم.

درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن....

**العمل التطوعي:** عبارة عن مجمل الفعاليات التي يمارسها الفرد أو الجماعة في المجتمع دون أجر وبالاختيار الحر من أجل المساهمة في التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع وتنظيمه.

**النشاط اللاصفي:** عبارة عن مجموعة من البرامج التي تنظم من قبل المسؤولين التربويين متكاملة مع البرامج التعليمية، والتي يجب أن يمارسها الطلبة خارج غرفة الصف برغبة لتحقيق أهداف تربوية معينة سواء أكانت متعلقة بتعلم المواد الدراسية أم باكتساب اتجاهات مفيدة أم خبرات أم مهارات.

## نتائج الدراسة:

بالنسبة لواقع النشاطات اللاصفية الموجهة تبعاً لأهميتها النسبية فإن نتائج التحليل الإحصائي فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول وهو " ما واقع النشاطات اللاصفية الموجهة في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلمها؟ فقد بينت ما يلي وكما هو مبين في الجدول رقم (2).

### الجدول رقم (2)

#### النسب المئوية لمجالات الدراسة

النسبة المئوية	المجالات
81.43	النشاط الكشفي (الكشافة)
76.21	النشاط الرياضي
75.23	العمل الاجتماعي التطوعي
73.76	الرحلات المدرسية
72.91	النشاطات الفنية والثقافية
75.77	النشاط الكلي

وضح الجدول رقم (2) أن واقع النشاطات اللاصفية الموجهة وتحقيقها لأهدافها التربوية من وجهة نظر المعلمين بلغ 75.77. أما النسب المئوية لمجالات الدراسة فهي مرتبة من الأعلى إلى الأدنى على التوالي: النشاط الكشفي (الكشافة)، النشاط الرياضي، العمل الاجتماعي التطوعي، الرحلات المدرسية، والنشاطات الفنية والثقافية والتي نالت أقل درجة في تحقيقها للأهداف التربوية التي وضعت من أجلها. وللإجابة عن السؤال الثاني وهو " هل تختلف وجهة نظر المعلمين لهذه النشاطات باختلاف جنس المعلم (ذكر، أنثى) فإن الجدول رقم (3) يبين لك.

### الجدول رقم (3)

#### التحليل الإحصائي لمجالات الدراسة والدرجة الكلية وفق الجنس

المجالات	عينة الذكور العدد	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	عينة الإناث العدد	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرحلات المدرسية	170	72.14	12.0665	228	74.94	13.1148	2.198	0.029
العمل الاجتماعي التطوعي	170	72.22	12.76	228	77.49	12.4799	4.124	0.000
النشاط الكشفي (الكشافة)	170	80.21	13.2074	228	82.34	11.8337	1.684	0.093
الأنشطة الفنية والثقافية	170	71.01	12.5573	228	74.41	13.8426	2.518	0.012
النشاط الرياضي	170	74.96	12.9307	228	77.15	13.4832	1.627	0.105
الكلية	170	73.97	10.7473	228	77.12	10.7473	2.963	0.003

أشار الجدول المبين أعلاه إلى فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المعلمات إذ بلغت النسبة على الدرجة الكلية لواقع النشاطات وتحقيقها لأهدافها التربوية من وجهة نظر

المعلمات (77.12%) في حين بلغت النسبة للمعلمين (73.97%)، أما وجهة نظر المعلمات لواقع النشاطات في مدارسهن كل على حدة فكانت مرتبة كما يلي على التوالي: النشاط الكشفي، العمل الاجتماعي التطوعي، النشاط الرياضي، الرحلات المدرسية، النشاطات الفنية والثقافية. أما وجهة نظر المعلمين لواقع النشاطات القائمة في مدارسهم وفق أهميتها فمرتبة كما يلي على التوالي: النشاط الكشفي، النشاط الرياضي، النشاط التطوعي، الرحلات المدرسية، النشاطات الفنية والثقافية.

ويبين الجدول رقم (4) نتائج الاختبار الإحصائي (ت) والمتوسطات الحسابية للإجابة عن السؤال الثالث وهو " هل تتأثر وجهة نظر المعلمين (ذكوراً وإناثاً) للنشاطات اللاصفية الموجهة باختلاف مسار التعليم الثانوي الذي يدرس فيه المعلم (علمي أو أدبي).

#### الجدول رقم (4)

نتائج الاختبار الإحصائي (ت) والنسب المئوية لأفراد العينة في علاقتها مع مسار التعليم

المجالات	عدد أفراد عينة العلمي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	عدد أفراد عينة الأدبي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرحلات المدرسية	166	73.96	12.6900	232	73.61	12.6025	0.269	0.788
العمل الاجتماعي التطوعي	166	75.69	12.2320	232	74.90	13.2992	0.599	0.549
النشاطات الكشفي	166	81.03	11.777	232	81.71	12.9645	0.534	0.593
النشاطات الفنية والثقافية	166	73.12	14.2027	232	72.84	12.8174	0.210	0.834
النشاط الرياضي	166	76.51	13.8911	222	76	12.8484	0.377	0.706
الكلية	166	75.92	10.9245	232	75.66	10.3500	0.244	0.808

لم تظهر النتائج المبينة في الجدول رقم (4) فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لمسار التعليم الثانوي (علمي أو أدبي) على كل مجال وكذلك على الدرجة الكلية. فعينة المعلمين والمعلمات الذين يدرسون في المسار العلمي كانت وجهة نظرهم لدرجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية متساوية مع عينة المعلمين الذين يدرسون في مسار التعليم الثانوي الأدبي.

السؤال الرابع وهو " هل تتأثر وجهة نظر المعلمين والمعلمات بالنشاطات الموجهة التي تمارس خارج الصف ومدى تحقيقها لأهدافها التربوية باختلاف الخبرة التعليمية للمعلم أو المعلمة؟

للإجابة عن هذا السؤال فإن تحليل التباين (ف) المبين في الجداول (5)، (6)، (7)، (8)، (9)، تبين ذلك.

**الجدول رقم (5)**

**نتائج تحليل التباين (ف) لأثر متغير الخبرة التعليمية في علاقته مع نشاط الرحلات المدرسية**

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	الخبرة
0.384	1.019	12.7202	2.910	120	من سنة إلى (5) سنوات
		13.1154	2.945	131	من 6-10 سنوات
		12.7320	2.944	84	من 11-15 سنة
		11.9343	3.048	63	من 16 سنة فما فوق

لم تشر النتائج المبينة في الجدول رقم (5) إلى فروق ذات دلالة إحصائية لعدد سنوات خبرة المعلم أو المعلمة في وجهة النظر نحو تحقيق الرحلات المدرسية لأهدافها التربوية، فجميع المعلمين (ذكوراً وإناثاً) ومن مختلف سنوات الخبرة التربوية أكدوا أن الرحلات المدرسية تحقق أهدافها التربوية.

**جدول رقم (6)**

**نتائج تحليل التباين (ف) لأثر متغير الخبرة التعليمية في علاقته مع نشاط العمل الاجتماعي التطوعي**

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	الخبرة
0.217	1.491	13.0421	2.95	120	من 1-5 سنوات
		12.912	2.99	131	من 6-10
		11.9761	3.07	84	من 11-15 سنة
		13.3533	3.08	63	من 16 سنة فما فوق

لم تشر النتائج المبينة أعلاه فروقاً دالة لخبرة المعلم أو المعلمة في العلاقة مع نشاط العمل الاجتماعي التطوعي ودرجة تحقيقه للأهداف التربوية التي وضع هذا النشاط من أجلها.

**الجدول رقم (7)**

نتائج تحليل التباين (ف) لأثر متغير الخبرة التعليمية في علاقته مع النشاط الكشفي (الكشافة)

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	الخبرة
0.651	0.546	12.2861	3.25	120	من 1-5 سنوات
		13.8337	3.24	131	من 6-10
		10.7137	3.23	84	من 11-15 سنة
		12.1085	3.32	63	من 16 سنة فما فوق

لم يبين الجدول رقم (7) د فروقاً دالة لمتغير الخبرة التعليمية للمعلم أو المعلمة في العلاقة مع النشاط الكشفي (الكشافة).

الجدول رقم (8)

نتائج تحليل التباين (ف) لأثر متغير الخبرة في علاقته مع النشاطات الفنية والثقافية

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	الخبرة
0.208	1.523	14.1835	2.89	120	من 1-5 سنوات
		14.0023	2.89	131	من 6-10
		12.4261	2.88	84	من 11-15 سنة
		11.4586	3.05	63	من 16 سنة فما فوق

لم تشر النتائج المبينة أعلاه فروقاً دالة لأثر متغير الخبرة التعليمية في علاقته مع النشاطات الفنية والثقافية.

جدول رقم (9)

نتائج تحليل التباين (ف) لمتغير الخبرة التعليمية على مجال النشاط الرياضي

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	الخبرة
0.613	0.603	14.0790	3.006	120	من 1-5 سنوات
		13.5287	3.03	131	من 6-10
		12.8320	3.10	84	من 11-15 سنة
		11.7795	3.07	63	من 16 سنة فما فوق

لم تشر نتائج الاختبار الإحصائي (ف) لأثر متغير الخبرة أي مجال النشاط الرياضي إلى أثر لهذا المتغير.

لقد تبين من خلال الجدول (5)، (6)، (7)، (8)، (9) عدم وجود أثر لمتغير الخبرة في أي مجال من مجالات الدراسة كل على حدة. وإجمالاً لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأثر متغير الخبرة في الدرجة الكلية للمجالات مجتمعة إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1.094) ومستوى الدلالة (0.351).

السؤال الخامس وهو " إلى أي مدى تتأثر وجهة نظر المعلمين والمعلمات في تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة (النشاطات التي تمارس خارج غرفة الصف) لأهدافها التربوية انطلاقاً من متغير المؤهل العلمي؟"

لقد بينت نتائج الاختبار الإحصائي (ف) الإجابة في هذا السؤال وكما مبين في الجدول رقم (10).

#### جدول رقم (10)

##### نتائج الاختبار الإحصائي (ف) لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية.

مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	145.226	48.4098	3	0.431	0.731
داخل المجموعات	44191.398	112.446	393		
التباين الكلي	44336.625		396		

لم تشر النتائج المبينة في الجدول رقم (10) فروقاً دالة إحصائية لمتغير المؤهل على الدرجة الكلية، ولا على أي مجال من مجالات النشاطات اللاصفية الموجهة كل على حدة.

#### مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الممارسة في المدرسة الثانوية الرسمية الأردنية لأهدافها التربوية. وقد توصلت إلى نتائج أيدت بعضها بعض الدراسات السابقة العربية والعالمية، كما أنها أضافت استنتاجات جديدة.

فيما يتعلق بمناقشة السؤال الأول وهو: " ما واقع النشاطات اللاصفية الموجهة في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلميه؟ فقد أشارت نتائج التحليل إلى أن إجماع جميع أفراد العينة (ذكوراً، وإناثاً) يدل على أن النشاطات اللاصفية الموجهة تحقق الأهداف المرجوة منها بنسبة (75.77%)، وهذا يدل على تطور الوعي التربوي لدى المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية في الأردن لأهمية هذه النشاطات، ولأنها مجال لخبرات يمر بها المتعلم وهي خبرات منتقاة يؤدي المرور بها إلى تحقيق أهداف التربية والتعليم، ولها أثر فعال يفوق أحياناً أثر التعليم في حجرات الدراسة عن طريق المواد المقررة، ويعود هذا كذلك لخصائص النشاطات اللاصفية الموجهة التي لا تتوافر بالقدر نفسه لتعلم المقررات الدراسية على اعتبار أن المتعلم يعدُّ عنصراً فعالاً في

اختيار نوع النشاط الذي يشترك فيه، وفي المساهمة في وضع خطة العمل وتنفيذها مما يجعل إقباله على النشاط متميزاً يمارسه بحماس أكثر مما هو في المواد الدراسية، مما يؤدي إلى تعلم أكثر اقتصاداً ودواماً، ويهيئ فرص المبادرة وتوجيه الذات. وقد يكون النشاط اللاصفي أحياناً امتداداً للمواد الدراسية نفسها، كما انه قد يكون مستقلاً عنها. ولكن من المهم تأكيد التنسيق بين الأطراف المعنية لتجنب التكرار غير المفيد، كما يجب التأكيد أن الاهتمامات والخبرات التي يكتسبها الطلبة في أحد المجالات يجب استخدامها والاستفادة منها في المجالات الأخرى. وقد حاز مجال النشاط الكشفي على أعلى النسب في تحقيقه للأهداف التربوية لما له من أهمية في إقامة المخيمات والمعسكرات الكشفية والمهرجانات وتحقيق الإبداعات وتحقيق الانتماء للوطن في انسجام وتوافق مما يعمل على المشاركة في تنمية المجتمع. ويلي النشاط الكشفي في الأهمية النسبية النشاط الرياضي، والذي تأتي أهميته في تحقيقه للأهداف التربوية من خلال الألعاب الرياضية المختلفة ويعد جزءاً مهماً ومكماً لحصة التربية الرياضية بشكل خاص، والتربية العامة بشكل عام، وله أهمية في بناء المناهج الدراسية ووسيلة في إعداد المواطن الصالح، كما أنه علاج نافع للتخلص من القيود الكامنة داخل الحياة المدرسية، وترقية النمو الانفعالي، والتدريب على اكتساب صفات القيادة والتبعية.

وحصل مجال العمل الاجتماعي التطوعي على المرتبة الثالثة على الرغم من أهميته في تنمية الحوافز، وإتاحة الفرص للطلبة للتعرف إلى مجتمعهم من خلال الفهم الميداني الواقعي الذي يعزز الشعور بالانتماء الوطني، ويخفف من الأنانية، وينمي القدرة على المبادرة واحترام العمل. وقد يعود السبب في عدم إعطائه الأهمية التي يستحقها إلى عوامل ثقافية من عادات وتقاليد التي تفصل أحياناً بين العمل الفكري والعمل اليدوي، وتعطي الأهمية الكبرى للتحصيل النظري على حساب التطبيق والممارسة. وجاءت الرحلات المدرسية في المرتبة الرابعة على الرغم من أهميتها في تقوية التفاعل الإيجابي بين الطلبة ومعلميهم والمجتمع وإسهامها في تنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم، وإثارة حب الاكتشاف والاستطلاع، واكتساب الخبرات النافعة، كما تعود على الصبر والنظام، وتكشف عن الطاقات الخلاقة، وتنمي الصداقات، وتلغي الفوارق كما أنها تعد جزءاً مكماً للبرامج المدرسية. ولكن قد تبين من خلال هذه الدراسة الميدانية أنها غير مفعلة بالشكل المطلوب، وتحتاج إلى الدعم والتشجيع. وحصلت النشاطات الفنية والثقافية على أدنى نسبة على الرغم من أهميتها من خلال ممارسة الفنون المختلفة من لوحات فنية متعددة الأغراض، وعمل أشغال مختلفة، والتدريب على الأناشيد الوطنية التي تعمق حب الوطن، وتنمية الثقافة الفنية والموسيقية والمسرحية. وفي هذا المجال لا بد من تأكيد أهمية دعم مثل هذه النشاطات لما لها من آثار تربوية مهمة. وقد اختلفت النتائج هنا مع دراسة أبو هلال عمر عوض (1993) التي بينت أن النشاط الثقافي والفني حصل على أعلى مستوى، وأن النشاط الكشفي قد جاء في المرتبة الثانية في حين جاء هذا النشاط في هذه الدراسة في الدرجة الأولى.

وفيما يتعلق بمناقشة السؤال الثاني وهو: " هل تختلف وجهة نظر المعلمين لهذه النشاطات باختلاف جنس المعلم؟" فقد أظهرت نتائج تحليل متغير الجنس من خلال الإجابة عن فقرات الاستبانة إلى فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث، إذ أظهرت تقديراً أعلى في وجهة نظرهن نحو تحقيق النشاطات اللاصفية للأهداف التربوية، إذ بلغت النسبة المئوية (77.12%) في حين كانت وجهة نظر المعلمين (73.79%)، وهذا يقود إلى أن الإناث يفضلن ممارسة النشاطات المختلفة في المدارس مما لها من دور في تطوير مفهوم الذات لديهن وإعطائهن فرصة أكبر لإثبات شخصياتهن مما يخفف من القيود التي تفرضها المعايير الاجتماعية خارج المدرسة. هذا من جانب ومن جانب آخر فهذا جاء نتيجة لتطور وعي المرأة الأردنية نتيجة التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية، وتأثير وسائل الإعلام المختلفة، فأصبحت المرأة تناقش الرجل لإثبات شخصيتها، وعلى أنها قادرة على تحمل المسؤولية كالرجل وانعكس هذا كله على مجال النشاطات. وفيما يتعلق بالأهمية النسبية لترتيب النشاطات اللاصفية فقد اختلفت وجهة نظر المعلمات عن وجهة نظر المعلمين، إذ رتبت المجالات عند المعلمات من حيث أهميتها كما يلي: النشاطات الكشفية، العمل الاجتماعي التطوعي، النشاط الرياضي، الرحلات المدرسية، والنشاطات الفنية والثقافية. أما عند المعلمين فقد جاءت كما يلي: النشاطات الكشفية، النشاط الرياضي، النشاط التطوعي الاجتماعي، الرحلات المدرسية، والنشاطات الفنية والثقافية. فالمعلمون أعطوا أهمية أكبر في الدرجة الثانية بعد النشاطات الكشفية للنشاطات الرياضية، وهذا أمر طبيعي لأن النشاطات الرياضية عند الطلبة الذكور ممارسة بشكل أوسع مما هي عند الإناث، وهذا عائد لاعتبارات نابعة من العادات والتقاليد والتي لا تسمح أحياناً للإناث بارتداء كل المجالات الحياتية التي يرتادها الذكر وبالدرجة نفسها.

واختلفت النتائج في هذا المجال مع دراسة أبو هلال (1993) التي لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس، مضيئة بعداً جديداً وهو أثر متغير الجنس، في حين لم تتطرق الدراسات السابقة الأخرى إلى هذا المتغير.

مناقشة السؤال الثالث وهو: " هل تتأثر وجهة نظر المعلمين (ذكوراً وإناثاً) في النشاطات اللاصفية الموجهة وتحقيقها لأهدافها التربوية باختلاف مسار التعليم الثانوي الذي يدرس فيه المعلم؟"

لم تظهر نتائج التحليل الإحصائي (ت) لتحليل التباين فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) للمسار الذي يدرس فيه المعلم لا في الدرجة الكلية، ولا في أي مجال من مجالات الدراسة الخمسة وهي: الرحلات المدرسية، العمل الاجتماعي التطوعي، النشاط الكشفي، النشاطات الفنية والثقافية، والنشاط الرياضي، وهذا يعود وفق اعتقاد الباحث إلى أهمية النشاطات من قبل جميع المعلمين والمعلمات سواء أكانوا يدرسون في التعليم الثانوي الرسمي الأكاديمي العلمي أم الأدبي. كما أن أغلب المعلمين في الأردن أصبحوا

على درجة من التأهيل التربوي تجعلهم يطبقون مفاهيم التربية الحديثة التي تؤمن فلسفتها التربوية بأنَّ النشاط المدرسي التربوي ضروري ومهم، انطلاقاً من أن الإنسان يعيش في مجتمع متغير باستمرار، وأنَّ خبراته تتكون بطريقة متكاملة من جميع النواحي، وأنَّ نشاط الطلبة اللاصفي الذي يمارس خارج غرفة الصف يعدُّ دعامة أساسية في تحقيق أهداف التربية والتعليم.

وقد أضافت هذه الدراسة في هذا المجال بعداً جديداً إذ إنَّ جميع الدراسات السابقة في مجال النشاطات اللامنهجية لم تتناول هذا المتغير المستقل وهو المسار الذي يدرس فيه المعلم في المرحلة الثانوية (العلمي أو الأدبي).

مناقشة السؤال الرابع وهو: " هل تتأثر وجهة نظر المعلمين والمعلمات بالنشاطات الموجهة التي تمارس خارج غرفة الصف ومدى تحقيقها لأهدافها التربوية باختلاف متغير الخبرة التعليمية للمعلم أو المعلمة؟

للإجابة عن هذا السؤال أوضحت نتائج التحليل الإحصائي (ف) لتحليل التباين ألا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأثر متغير الخبرة التربوية للمعلمين والمعلمات فيما يتعلق بأثر النشاطات اللاصافية الموجهة ودرجة تحقيقها لأهدافها التربوية. وهذا يعود إلى إيمان المعلمين والمعلمات على اختلاف سنوات خبراتهم التعليمية بدور النشاطات اللاصافية في توعية الطلبة، وترسيخ محتوى المناهج من أجل تحقيق أهداف التربية الحديثة القائمة على العلم والتكنولوجيا واحترام حب العمل، وإلى أن التربية عملية مستمرة مدى الحياة وشاملة لجميع جوانب شخصية المتعلم، تعمل على اكتشاف الميول والقدرات لدى الطلبة، وتعمل على تنميتها وتوجيهها كما تزودهم بالخبرات النافعة التي لا يتسنى لهم اكتسابها داخل الصفوف الدراسية.

واتفقت في هذه النتيجة مع نتيجة أبو هلال (1993) التي بينت أن عدد سنوات الخبرة للمعلم أو المعلمة لا تؤدي إلى اختلاف في تقييمه لدور النشاطات اللاصافية الموجهة وتحقيقها لأهدافها، في حين أن الدراسات الأخرى لم تركز على هذا المتغير.

ومناقشة السؤال الخامس وهو: " إلى أي مدى تتأثر وجهة نظر المعلمين والمعلمات في تحقيق النشاطات اللاصافية لأهدافها التربوية انطلاقاً من متغير المؤهل العلمي؟" لقد بينت نتائج تحليل التباين (ف) لمتغير المؤهل ألا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في علاقته مع مجال النشاطات اللاصافية الموجهة ومدى تحقيقها لأهدافها التربوية.

وجاءت هذه النتيجة منسجمة مع مبادئ التطوير التربوي في الأردن والتي ركزت على تأهيل المعلمين على المستويات جميعها، وأنَّ إجازة التعليم أصبحت الأساس في الالتحاق بمهنة التعليم في المدارس الرسمية، فأغلب المعلمين أصبحوا مؤهلين تربوياً وملمين بمبادئ التربية الحديثة، ومؤمنين بأهمية النشاطات اللاصافية الموجهة، بغض

النظر عن الشهادات التي يحملونها. وقد اختلفت هذه الدراسة في هذا المجال مع الدراسات السابقة التي لم تتطرق إلى المؤهل العلمي وأثره في النشاطات اللاصفية الموجهة.

وأخيراً، حتى لا يكون النشاط اللاصفي الموجه مضيعة للوقت، وهدراً للأموال العامة، ولا يحقق النتائج التربوية المرجوة منه، لا بد من وضع التوصيات التالية:

- 1- توعية المعلمين والإداريين (ذكوراً وإناثاً) الذين لا يؤمنون بالقيمة التربوية للنشاطات وذلك من خلال عقد دورات تربوية في برامج النشاط المدرسي اللاصفي.
- 2- توعية أولياء أمور الطلبة من خلال مجالس الآباء والأمهات بأهمية النشاطات وأنها ليست مضيعة للوقت كما يعتقد بعضهم.
- 3- التركيز على النشاطات اللاصفية والتوسع فيها عند وضع المناهج، فبعض واضعي هذه المناهج لا يملكون المنطلقات الفكرية الواضحة لهذه النشاطات، وكذلك بعض المنفذين.
- 4- يجب أن تمارس هذه المناشط غير الصفية في المرحلتين الإعدادية والثانوية بوصفها جزءاً من المنهج الدراسي، وأن تكون مناسبة للطلبة.
- 5- التخلص من المعوقات التي تعيق ممارسة النشاطات اللاصفية مثل ازدحام خطة الدراسة بالحصص، ونقص الأدوات والخامات والأماكن اللازمة للممارسة وتأكيد أهمية اليوم الكامل.
- 6- تشجيع المعلمين للإقبال على المشاركة والإشراف على هذه النشاطات من خلال وضع حوافز مناسبة، تجعلهم يقبلون عليها بروح إقبالهم نفسها على تدريس المقررات داخل الصفوف.
- 7- العمل على إيجاد توجيه فني تربوي قادر على المتابعة في المدارس مما يؤدي إلى النهوض بهذه النشاطات.
- 8- توفير الميزانيات اللازمة لهذه النشاطات لتفي باحتياجاتها.
- 9- تشجيع القيام بالرحلات المدرسية العلمية والترفيهية على أن يقوم الطلبة بأنفسهم بتقرير مكان وزمان الرحلة والإعداد لها.
- 10- توظيف النشاطات الفنية والثقافية في تحقيق الكثير من المبادئ السامية ومحاربة العادات السيئة.
- 11- حتمية جعل الأنشطة جزءاً من المنهج الدراسي تخضع لعملية التقويم المدرسي، ويجب أن يقوم هذه النشاط في محتواه وتنظيمه على أساس رغبات الطلبة.

12- يجب أن ترتبط المواد الدراسية بأنواع مختلفة من الأنشطة ليوضح النشاط تلك المواد ويبين تطبيقاتها العملية.

## المراجع العربية:

- العمامرة، محمد حسن، (1999)، التربية والتعليم في الأردن من العهد العثماني حتى 1997، ط(1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص 293-294.
- الحيوشي، فاطمة (1987)، فلسفة التربية، ط(1) المطبعة الجامعية، دمشق، ص 119.
- الرشدان عبد الله، وجعيني نعيم، (1997)، المدخل إلى التربية والتعليم، ط (2) دار الشروق، عمان، ص 69.
- اللقاني، أحمد حسين (1981)، المناهج بين النظرية والتطبيق، ط (1) عالم الكتب، القاهرة، ص 32، 33، 34، 53، 54.
- العجمي، محمد حسنين، (1996)، الأنشطة التربوية اللاصفية وتحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة مع التطبيق في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة العدد (32) أيلول ص 156.
- أبو هلال، عمر عوض (1993)، اتجاهات المعلمين نحو النشاطات المرافقة للمناهج في المدارس الثانوية في وزارة التربية والتعليم في محافظة إربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- التل، سعيد وآخرون، (1994) المرجع في مبادئ التربية، ط (1)، دار الشروق، عمان، ص 978-979.
- العجور، خالد، (1985) تطوير واقع النشاطات التربوية في المدارس الثانوية في لواء جرش رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- العلي، أحمد عبد الله، (1985) تقويم مناهج النشاط الحر في المدرسة الابتدائية في الكويت، ط(1) منشورات ذات السلاسل، الكويت، ص 81-83.
- جرادات عزت، وآخرون، (1998) وزارة التربية والتعليم (الكتاب السنوي) طبعة (1) مطبعة وزارة التربية والتعليم، ص 66-69.
- جرادات سالم، وعبد الحميد رشيد، (1980) مؤتمر العملية التربوية في مجتمع أردني متطور، من 13، 15 ايار عام 1980، وزارة التربية والتعليم، عمان، ص 221-222.
- جونستون ادخار، وفاونس رولاند، (1964)، النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية، ترجمة العريان محمد علي، دار القلم، القاهرة، ص 15، 16.
- خاطر محمد رشدي، وشحاته حسن، (1984)، دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس.

- ريان فكري حسن، (1984) النشاط المدرسي، أهميته، أسسه اهدافه، تطبيقاته، ط (1) عالم الكتب، القاهرة، ص 22-23، 40-46.
- شحاته، حسن، (1990) النشاط المدرسي (مفهومه وظائفه ومجالات تطبيقه)، ط (1) الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص 15-16، 30.
- شوكت أحمد أبو ضبة، وبسيسو نائلة، (1995)، دليل المعلم في النشاط المدرسي والتربية الحياتية ط (1)، دون دار نشر، الكويت.
- عويدات عبد الله (1995)، الشباب والعمل التطوعي، ط (1) سلسلة التقيف الشبابي (27) وزارة الشباب في الأردن، عمان.
- عبيدات، رزق مصطفى، (1994) علاقة مفهوم الذات بممارسة النشاطات المدرسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، ص 12، 13.
- عبد الطيف، خليل ابراهيم (1978)، " النشاط المدرسي، أهميته، أسسه، واقعة ووسائل تطويره في العراق، ط (1)، وزارة التربية والتعليم، بغداد، 121، 134.
- عبيدات، رزق مصطفى علي، (1994) علاقة مفهوم الذات بممارسة النشاطات المدرسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- قنديل، محمد، (1987)، المعالجة الإحصائية في البحث التربوي، ط (1)، وزارة التربية والتعليم في الأردن، عمان، ص 83.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن (1998)، النشرة الإحصائية للمدارس والطلبة والمعلمين في المملكة.

### المراجع الأجنبية

- Caponel, Michal: " Astudy of the implications in extra, curricular recreation activities in junior high school, 1969, Dissertation Abstract interational, vol, No. 9. P. 3665.
- Fred Shickel, E.D.D (1984) "An Analysis of the time and the related resources utilization of students activities in selected Nebraska secondary schools", Dissertation Abstract international Vol. 45 (No. 07. 1981, A).
- Gholson, R. E. (1976) "An Analysis of students, sponsors and administrators, perceptions of relevant issues in students activities from selected secondary schools in U.S.A".

- Kapp, Jean, (1980) "College extra curricular activities" Dissertation Abstract international," Vol. 40, No. 7. P. 3812.
- Klein, Norman, (1974), "A study of the students activities programs in the wisconsin public, private senior high schools", Dissertation Abstract international Vol. 35, No. 02 p 723.
- McDowell, Robert Gill (1987) "Administrators opinions towards outdoor education and adventure activities in the montgomery country maryland public schools", Dissertation Abstract international, Vol. 47. No. 12. P. 4257.
- Mccallum, Constantine (1985) "The relationship of participation in inter scholastic and curricular activities", Dissertation Abstract international Vol. 47.
- Richard J. Shavelson, (1981) "Statistical Reasoning for behavioral sciences", first ed. University of California, Allyn and Batton inc. ISBN0. 205-06 935 -p- 470-471.
- W. Fisher Cassie, T. Constantine (1979). "Students guide to success, first ed. Mccmillian press ltd, New York, Singapore, and Tokyo.

## ملحق استبانة الدراسة

أرجو وضع علامة ( ) أمام درجات الحكم التي تراها مناسبة

الرقم	الفقرات	درجات الحكم			
		دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
	<b>أولاً: الرحلات المدرسية:</b>				
1	تساعد على معايشة عناصر التراث الوطني				
2	تنمي التفكير الموضوعي من خلال المشاهدة				
3	تعزز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة				
4	تكتشف الطاقات المبدعة عند الطلبة				
5	تساعد على استخلاص العبر والإفادة منها لتطوير الحاضر				
6	تساعد في إثراء معارف الطلبة				
7	تعمل على تنمية حب الاستطلاع عند الطلبة				
8	تقوى التفاعل الإيجابي بين المعلمين والطلبة				
9	تساعد في تعزيز التعلم الذاتي عند الطلبة				
10	تعد وسيلة من وسائل التعلم المثري للمناهج				
11	تسلح الطلبة بمعرفة المصادر الطبيعية				
12	تزيد في خبرات الطلبة				
13	تساعد في تنمية الحس البيئي عند الطلبة				
14	تثري الناحية النظرية في المنهاج				
	<b>ثانياً: النشاط في مجال العمل الاجتماعي التطوعي</b>				
15	يسهم في تربية الطلبة تربية ديمقراطية سليمة				
16	ينمي قدرة الطلبة على المثابرة في العمل				
17	يسهم في الحفاظ على البيئة من التلوث				
18	يعمل على تنمية الحوافز التي يتعدى توفيرها داخل الصفوف				
19	يتيح الفرص للطلبة للتعرف إلى مجتمعهم.				
20	يعمل على ربط المدرسة بالبيئة الاجتماعية المحيطة				
21	يخفف من الشعور بالتفاوت الاجتماعي بين الطلبة				
22	ينمي القدرة على احترام العمل بكل أشكاله				
23	يساعد الطلبة في التدريب على الحياة الاجتماعية				
24	يساعد على تطوير مفاهيم حماية الطبيعة				
	<b>ثالثاً: النشاط الكشفي (الكشافة)</b>				
25	ينمي الروح المعنوية عند الطلبة				
26	يساعد في تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها				
27	ينمي روابط الصداقة بين الطلبة				

الرقم	الفقرات	درجات الحكم		
		دائماً	غالباً	أحياناً
28	ينمي الانتماء الوطني			
29	يزيد في روح المسؤولية عند الطلبة			
30	يعلم الطلبة كيفية مواجهة صعوبات الحياة			
31	يساعد الطلبة على اكتساب مهارات جديدة			
32	ينمي عند الطلبة الاعتماد على النفس			
33	يعلم الطلبة الانضباط			
34	ينمي عند الطلبة مفهوم الواجب بأوسع معانيه			
	<b>رابعاً: النشاطات الفنية والثقافية</b>			
35	تساهم في غرس القيم الإيجابية لدى الطلبة			
36	تعلم على صقل هوايات الطلبة			
37	تسهم في التعبير عن المشاعر الوطنية عند الطلبة			
38	تنمي تذوق الجمال عند الطلبة			
39	تساعد الطلبة على الشعور بقيمة الحياة العملية			
40	تساعد الطلبة على شغل أوقات الفراغ مما يخفف الانحراف			
41	يساعد النشاط الموسيقي على توفير الهدوء في المدرسة.			
42	تنمي الأناشيد الوطنية مفهوم البطولة			
43	يدرّب النشاط المسرحي على تكوين المهارات اللغوية			
44	ينمي النشاط الفني والثقافي المواهب الشخصية عند الطلبة			
	<b>خامساً: النشاط الرياضي</b>			
45	يسهم في المحافظة على الصحة العامة للطلبة			
46	يشجع العمل التعاوني للطلبة على العمل بروح الفريق			
47	يحافظ على اللياقة الجسمية للطلبة			
48	يسهم في ترقية النمو الانفعالي عند الطلبة			
49	يدرّب الطلبة على اكتساب صفات القيادة والتعبئة السليمة.			
50	يسهم في تنمية روح التسامح عند الطلبة			
51	ينمي عند الطلبة مفهوم المواطنة الصالحة			
52	يعلم الطلبة حفظ النظام			
53	يعدّ علاجاً ناجحاً للتعامل مع القيود التي تفرضها الحياة المدرسية والمجتمع.			
54	ينمي كفاءة الطلبة البدنية ويصونها			

---

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 1999/5/31.